

معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد
www.qoranona.com/vbq
بسم الله الرحمان الرحيم
شرائح الدرس الثالث
الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع
دورة في شرح متن
الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع
للشيخ العلامة المقرئ
أبي الحسن علي بن بري
الرباطي (رحمه الله)
بغرفة الماهر بالقرآن الكبرى
تقديم: خادم القرآن الكريم (غفر الله له)



خطبة النظم (3)



16	فَجِئْتُ مِنْهُ بِالَّذِي يَطَّرِدُ	ثُمَّ فَرَشْتُ بَعْدُ مَا يَنْفَرِدُ
17	فِي رَجَزٍ مُقَرَّبٍ مَشْطُورِ	لِأَنَّهُ أَحْظَى مِنَ الْمَنْثُورِ
18	يَكُونُ لِلْمُبْتَدِئِينَ تَبْصِرَهْ	وَلِلشُّيُوخِ الْمُقْرِئِينَ تَذْكِرَهْ
19	سَمَّيْتُهُ بِالدُّرَرِ اللَّوَامِعْ	فِي أَصْلِ مَقْرَإِ الْإِمَامِ نَافِعْ
20	نَظَمْتُهُ مُحْتَسِبًا لله	غَيْرَ مُفَاخِرٍ وَلَا مُبَاهِ
21	عَلَى الَّذِي رَوَى أَبُو سَعِيدِ	عُثْمَانُ وَرْشٍ عَالِمُ التَّجْوِيدِ
22	رَئِيسُ أَهْلِ مِصْرَ فِي الدِّرَايَهْ	وَالضَّبْطِ وَالْإِتْقَانِ فِي الرِّوَايَهْ
23	وَالْعَالِمُ الصَّدْرُ الْمُعَلِّمُ الْعَلَمْ	عِيسَى بْنُ مِينَا وَهْوَ قَالُونُ الْأَصَمّ
24	أَثْبَتُ مَنْ قَرَأَ بِالْمَدِينَهْ	وَدَانَ بِالتَّقْوَى فَزَانَ دِينَهْ

مصطلحات في علم القراءات

القراءة : كل خلاف نُسب لإمام من الأئمّة العشرة ممّا أجمع عليْه الرّواة عنه كقراءة نافع

الرواية : كل ما نُسب للرّاوي الآخذ عن الإمام القارئ كرواية ورش عن نافع ...

الطريق : كل ما نسب للآخذ عن الرّاوي وإن سفُل كطريق أبي نشيط عن قالون عن نافع وطريق الأزرق عن ورش عن نافع ...

الوجه : ما رجع إلى اختيَار القرّاء من الأوْجه الجائزة للقراءة كأوْجُه الوصْل بيْن السّورتيْن والوقف على العارض للسّكون ...

أصُول القراءات : هي المسائل التي لها قاعدة مُعيّنة تكون مُطردة في جميع آيات القرآن كأحْكام المدّ وميم الجمع وهاء الكناية والفتح والإمالة والأحْكام المتعلقة بالهمَزات...

فرش القراءات : الكلام على كل حرف في موْضعه من الحروف المختلف فيها بين القرّاء



ترجمة الإمام ورش



اسمه : عثمان بن سعيد بن عبد الله القبطيّ المصريّ

كنيته : أبو سعيد ولقّبه شيخه نافع بورش لشدّة بياضه وقيل لقّبه بالورْشان وهو طائر معروف فكان يقول اقرأ يا ورْشان وهاتِ يا ورْشان ثمّ خفّف وقيل ورش والورش هو شيء يُصنَع من اللبن

مولده ووفاته : وُلد سنة 110 هـ بمصر وتوفيّ رحمه الله سنة 197 هـ في أرض الصّعيد

مناقبه : كان أشقرًا أزرقَ العينيْن سمينًا مرْبُوعًا وكان جيّدَ القراءة حسنَ الصّوْت

- رحل إلى المدينة سنة 155 هـ ليقرأ على الإمام نافع
- انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصريّة في زمانه فلم يُنازعه فيها مُنازع مع براعته في العربية والتجويد

تلاميذه : جمّ غفير منهم أبو يعقوب الأزرق ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني طريقا ورش من الشاطبية والطيبة



ترجمة الإمام قالون



اسمه : عيسى بن مينا بن وردان

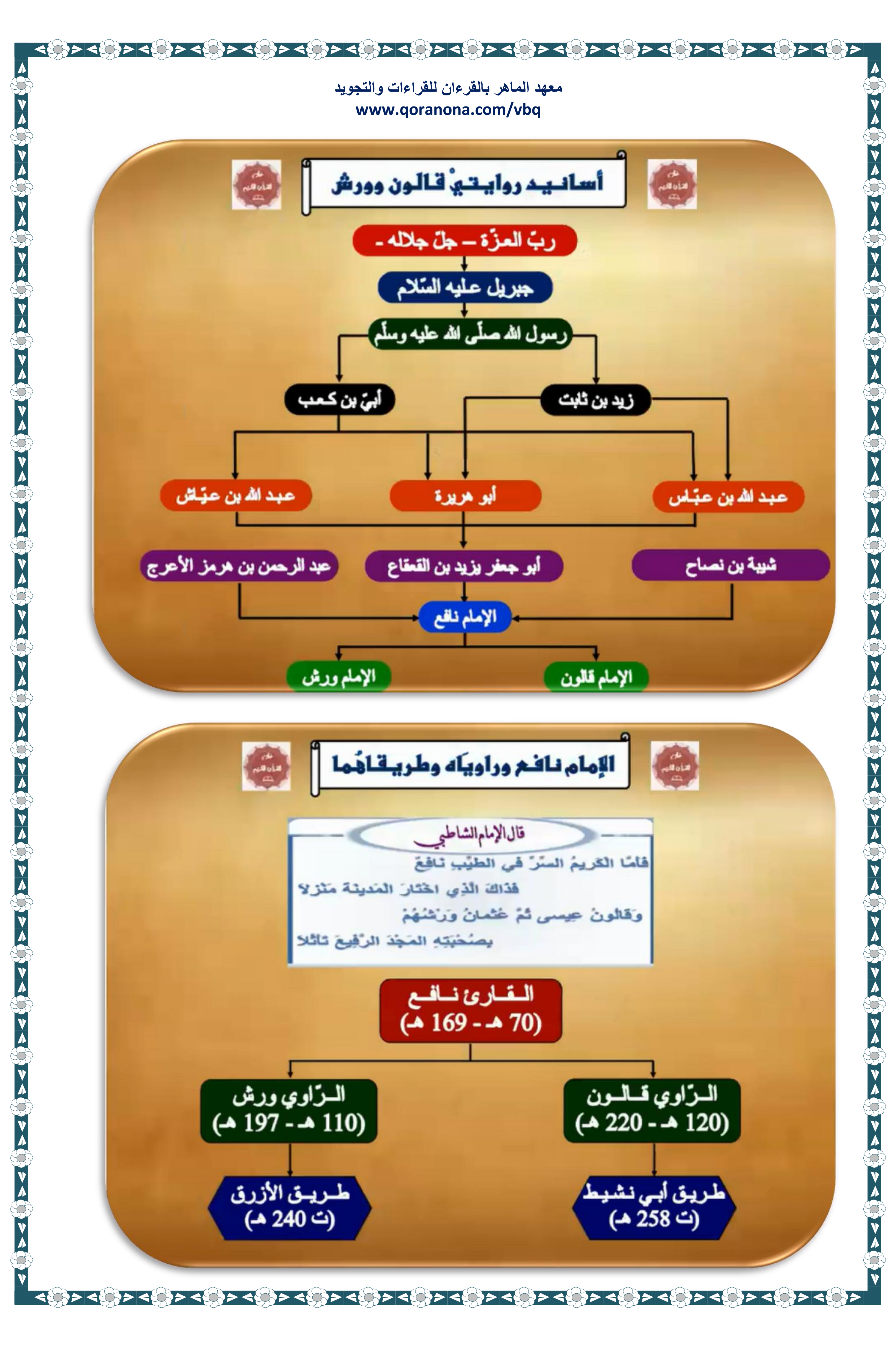
كنيته : أبو موسى ولقبه شيخه نافع بقالون لجودة قراءته فقالون بلغة الرّوم جيّد

مولده ووفاته : وُلد سنة 120 هـ في خلافة هشام بن عبد الملك وتوفي سنة 220 هـ في خلافة المأمون

مناقبه : كان ربيبًا لنافع (ابن زوجته) وكان أصمّ لا يسمع فإذا قُرئ عليه القرآن سمعه وقيل أصابه الصّمم في آخر عمره بعد أن أُخِذت عنه القراءة

- كان قارئ المدينة بعد نافع ونحويّها (عالمًا في اللغة)

تلاميذه : جمّ غفير منهم أبو نشيط محمد بن هارون وأحمد بن يزيد الحُلوَاني طريقا قالون من الشاطبية والطيبة



معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد
www.qoranona.com/vbq
أسانيد روايتيْ قالون وورش
ربّ العزّة – جلّ جلاله -
جبريل عليه السّلام
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
أبيّ بن كعب
زيد بن ثابت
عبد الله بن عيّاش
أبو هريرة
عبد الله بن عبّاس
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
أبو جعفر يزيد بن القعقاع
شيبة بن نصاح
الإمام نافع
الإمام ورش
الإمام قالون
الإمام نافع وراوياه وطريقاهُما
قال الإمام الشاطبي
فأمّا الكريمُ السّرّ في الطيّبِ نافعٌ
فذاكَ الّذِي اختارَ المَدينة منْزِلا
وَقالونُ عِيسى ثمّ عُثمانُ وَرْشُهُمْ
بِصُحْبَتِهِ المَجْدَ الرّفِيعَ تأثّلا
القارئ نافع
(70 هـ - 169 هـ)
الرّاوي ورش
(110 هـ - 197 هـ)
الرّاوي قالون
(120 هـ - 220 هـ)
طريق الأزرق
(ت 240 هـ)
طريق أبي نشيط
(ت 258 هـ)



ترجمة الإمام الأزرق



اسمه : يوسف بن عمرو بن يسار بن عمرو المدنيّ ثم المصريّ

كنيته : أبو يعقوب المعروف بالأزرق

وفاته : توفيّ رحمه الله سنة 240 هـ

مناقبه : كان مُقرئًا مُحققًا ثقةً ذا ضبط وإتقان وقد لازم شيخَه مُدّة طويلة حيث قرأ عليه عشرين ختمة ما بين حذر وتحقيق

قال أبو الفضل الخُزاعي « أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش لا يعرفون غيرها »



ترجمة الإمام أبي نشيط



اسمه : محمد بن هارون أبو جعفر الحرْبيّ البغداديّ ويُقال المِرْوزي

كنيته : أبو نشيط

مولده ووفاته : توفيّ سنة 258 هـ على الأرجح

مناقبه : أخذ القراءة عرضًا عن قالون وروى القراءة عنه عرْضًا أبو حسّان أحمد بن محمد بن الأشعث وعنه انتشرت روايته وهذا هو الطريق المؤجود في جميع القراءات المُعتمَدة

معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد
www.qoranona.com/vbq

